National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

أحداث غزة وشمال سوريا أسقطت أقنعة سياسيين وإعلاميين غربيين 3

ت ر ت عربي 3

صواريخ ومسيّرات سُرقت من القوات الأميركية بالعراق وسوريا 5

إنترسبت 5

مشاحنات بين الميليشيات حول مَن هي "المقاومة" الحقيقية 7

معهد واشنطن 7

حنين إلى مشرق ضائع 10

كارنيغي 10

القوات الأميركية في العراق وسوريا "لا تحافظ على السلام" 12

ريسبونسبل ستيتكر افت 12

الجيش الأمريكي يستغل هدنة غزة لتعريز قواعده اللاشرعية شرقي سوريا 14

معهد واشنطن 14

هل من سبيلٍ للخروج من غزة؟ 16

كارنيغي 16

انحياز بوتين في الشرق الأوسط يجب أن يشير لإسرائيل بأن الوقت قد حان لتغيير الولاءات 19

معهد واشنطن 19

كيف أوصلت أمريكا الجيش الإسرائيلي إلى ما هو عليه اليوم 22

ريسبونسبل ستيتكرافت 22

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط

أحداث غزة وشمال سوريا أسقطت أقنعة سياسيين وإعلاميين غربيين

ت رت عربي

(اللغة الإنجليزية و العربي) 01 كانون الاول 2023

نص المادة: إن الغرب فقد قدرته على إعطاء الدروس للعالم، بدعمه إسرائيل في حربها المدمرة على غزة، وأشارت إلى أن الأحداث الجارية في غزة وشمالي سوريا أسقطت أقنعة السياسيين وبعض الإعلاميين في الغرب.

قالت الباحثة الهولندية رينا نيتجيس، إن حول غزة وشمال سوريا كثيراً من المعلومات الخاطئة في وسائل الإعلام الغربية، مؤكدة أن الغرب فقد قدرته على إعطاء دروس للآخرين في حقوق الإنسان.

وأن الدول الغربية فقدت قدرتها على إعطاء دروس للعالم في حقوق الإنسان بعد موقفها الداعم لإسرائيل في قتل الأطفال والنساء والأبرياء في قطاع غزة.

- دعم إسرائيل

وفي سياق الحرب المدمرة التي يشنّها الاحتلال في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ترى نيتجيس أنه "بينما تدعم وسائل الإعلام الغربية عموماً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فإن عديداً من اليهود والإسرائيليين لا يفعلون ذلك، ويرفضون سلوك إسرائيل على الساحة الدولية."

وتتابع الباحثة الهولندية في تصريح صحفي للأناضول: "بهذا الخصوص تتساقط الأقنعة، بخاصة أقنعة السياسيين وبعض الإعلاميين."

وتصف نيتجيس عمليات قتل الصحفيين في فلسطين وكثير من المتطوعين بأنها "مروّعة"، مؤكدة أن هذه "ليست جرائم قتل، بل جرائم قتل جماعي ممنهجة."

الباحثة خاطبت الدول الغربية قائلة: "إذا كنتم ترسلون طائرات إلى إسرائيل، فإنكم بذلك تمنحونها تفويضاً مطلقاً لقتل كثير من الأطفال والنساء والأبرياء."

وتوضح أنه "باستثناء بعض الدول مثل إيرلندا وبلجيكا وإسبانيا، فإن غالبية الدول الغربية بدعمها إسرائيل فقدت مصداقيتها وقدرتها على إعطاء العالم الدروس حول حقوق الإنسان."

ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول تشنّ إسرائيل حرباً مدمرة على القطاع خلّفت دماراً هائلاً في البنية التحتية وعشرات آلاف الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلاً عن كارثة إنسانية غير مسبوقة، وفقاً لمصادر رسمية فلسطينية وأممية.

- سوريا وإرهاب PKK

وحول الوضع في شمال سوريا، تؤكّد نيتجيس أن الاختلاف واضح بين الحقائق على الأرض وما صُوّر في وسائل الإعلام الغربية .

وتوضح أن وسائل الإعلام الغربية، خصوصاً الألمانية، تزعم أن تنظيم PKK/YPG الإرهابي جلب "الديمقراطية"، موضحة أن "التنظيم الإرهابي يختطف الأطفال والقُصّر من المدارس والمنازل، ويأخذهم إلى منطقة قنديل شماليّ العراق، ويأخذ العرب أيضاً."

على سبيل المثال، تشير نيتجيس إلى أن "غالبية سكان شمال سوريا من العرب، مع ذلك كتبت صحيفة تاجيسشاو الألمانية أن الجزء الشمالي من سوريا بأكمله من الأكراد."

وشدّدَت الباحثة على أن غالبية سكان الشمال السوري لا يريدون تنظيم PKK الإرهابي، وأن الأكراد يعتقدون أن التنظيم لم يقدم لهم شيئاً.

وتذكر أن الناس في "المناطق التي يعيش فيها الأكراد شمال سوريا، لا يتعاطفون على الإطلاق مع التنظيم الإرهابي"، وتتابع: "لكن السياسيين ووسائل الإعلام الغربية يحاولون إظهار عكس ذلك تماماً."

وختمت حديثها بالقول إن الناس في شمال سوريا فقدوا الأمل وفرُّوا من مناطقهم، والوضع الاقتصادي سيئ للغاية، ولم تُوفَّر الخدمات الأساسية في المنطقة. ويتخذ تنظيم PKK الإرهابي من جبال قنديل شماليّ العراق معقلاً له، وينشط في عديد من المدن والمناطق والأودية، ويشنّ منها هجمات إرهابية على الداخل التركي.

وتنظيم PKK الإرهابي المصنَّف على قوائم الإرهاب في كلّ من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، يُعَدّ مسؤولاً عن استشهاد أكثر من 40 ألف شخص في تركيا، بينهم أطفال ونساء ورضّع.

المصدر: ت رت عربي

صواريخ ومسيّرات سُرقت من القوات الأميركية بالعراق وسوريا

إنترسبت

نيك تورس

(اللغة الانجليزية) 25 تشرين الثاني 2023

نص المادة: إن تحقيقات عسكرية بدأت في وقت سابق هذا العام وجدت أن "أسلحة ومعدات حساسة متعددة" تشمل أنظمة إطلاق صواريخ موجهة ومسيّرات سُرقت من القوات الأميركية في العراق، وذلك بعد أن سُرقت ما قيمتها مئات الآلاف من الدولارات من المعدات العسكرية بين عامي 2020 و2022.

وأن القواعد الأميركية في العراق وسوريا موجودة ظاهريا للقيام بـ"مهام مضادة لتنظيم الدولة الإسلامية"، لكن الخبراء يقولون إنها تستخدم في المقام الأول لكبح جماح إيران.

وتتعرض هذه القواعد منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى هجمات منتظمة بالصواريخ والمسيّرات كجزء من حرب غير معلنة بين الولايات المتحدة وإيران والمليشيات التابعة لها.

ومع أن واشنطن ردت على تلك الهجمات وشنت "ضربات دقيقة" في سوريا والعراق فإن وثائق التحقيق التي حصل عليها الموقع تثبت أن الولايات المتحدة لا تستطيع حتى تأمين معداتها، ناهيك عن حماية قواتها رغم قول وزير الدفاع لويد أوستن إن "الرئيس ليست لديه أولوية أعلى من سلامة الأفراد الأميركيين."

- سرقات كبيرة

أن ملفات التحقيقات أظهرت تفاصيل بشأن سرقات في العراق لم يعلن عنها الجيش مطلقا، من بينها 13 مسيّرة تجارية تبلغ قيمتها أكثر من 162 ألف دولار سُرقت من منشأة أميركية في أربيل بالعراق.

كما اكتشف تحقيق منفصل أن "العديد من الأسلحة والمعدات الحساسة" -بما فيها وحدات للرؤية الليلية وقاذفات صواريخ جافلين- سُرقت من قاعدة العمليات الأمامية "يونيون 3" في بغداد.

وقدرت الخسائر التي تكبدتها الحكومة الأميركية بنحو 480 ألف دولار، ولم يثر المحققون أي شبهة بأن السرقات كانت عملا داخليا، بل أشاروا إلى السكان المحليين.

وفي وقت سابق من هذا العام، كشف موقع إنترسبت 4 سرقات كبيرة وفقدان أسلحة ومعدات أميركية في العراق وسوريا بين عامي 2020 و2022، بما في ذلك قنابل شديدة الانفجار من عيار 40 ملم وقذائف خارقة للدروع وأدوات ومعدات مدفعية ميدانية متخصصة و"أنظمة الأسلحة."

كما خلص تحقيق أجراه المفتش العام لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) عام 2017 إلى أن 20 مليون دولار من الأسلحة في الكويت والعراق كانت "عرضة للفقدان أو السرقة."

و أن عدد السرقات التي حدثت غير معروف حتى بالنسبة للبنتاغون، وقال مدير الشؤون العامة في قوة المهام المشتركة النقيب كيفن تي ليفينغستون إن السرقات والخسائر التي كشف عنها موقع إنترسبت ليست سوى أحدث قضايا المسؤولية المتعلقة بالأسلحة التي يعاني منها الجيش الأميركي في العراق وسوريا.

- أسلحة تنظيم الدولة

ووجدت مجموعات مثل منظمة العفو الدولية وأبحاث تسليح الصراعات أن جزءا كبيرا من ترسانة تنظيم الدولة الإسلامية يتكون من أسلحة وذخائر أميركية الصنع أو مشتراة من الولايات المتحدة تم الاستيلاء عليها أو سرقتها أو الحصول عليها بطريقة أخرى من الجيش العراقي والمقاتلين السوريين.ومنذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة أصبح من الواضح أن القواعد الأميركية في الشرق الأوسط تعمل كنقاط جذب للهجوم مع كل توتر في منطقة أخرى، كهجوم حركة الشباب في الصومال عام 2019 على قاعدة بلدوغلي الأميركية، ثم قاعدة أخرى في كينيا بعد ذلك بسنة.

أما في الأسابيع الأخيرة فتعرضت القواعد الأميركية في العراق وسوريا إلى هجمات مستمرة بمسيّرات وصواريخ بلغت أكثر من 70 هجوما.

وختم الموقع بأن ملفات التحقيق الذي حصل عليها تقدم أدلة على أن القواعد العسكرية الأميركية تمثل أهدافا مغرية بالنسبة "للمجرمين"، مستشهدا بهجوم في وضح النهار على مقاولين عسكريين على بعد أقل من ميل واحد من مدخل القاعدة الجوية 201 في النيجر، ثم نهب مئات الأسلحة والمركبات المدرعة من مجمع للعمليات الخاصة الأميركية في ليبيا.

(ترجمة الجزيرة)

المصدر: انترسبت

مشاحنات بين الميليشيات حول مَن هي "المقاومة" الحقيقية

معهد واشنطن

حمدي مالك, مايكل نايتس

(اللغة الإنجليزية و العربية) 26 تشرين الثاني 2023

نص المقال: خلال الأيام القليلة لوقف إطلاق النار المرتبط بنزاع غزة، عاد قادة "المقاومة" إلى عاداتهم القديمة المتمثلة في التقليل من شأن بعضهم البعض والإفشاء بأسرار الآخر، مما أسفر عن نتائج مثيرة للاهتمام.

في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، أصدر الأمين العام لـ"كتائب حزب الله"، أحمد محسن فرج الحميداوي (المعروف أيضاً باسم أبو حسين)، بياناً أعلن فيه عن خفض وتيرة تصعيد عمليات "المقاومة" العراقية ضد القواعد الأمريكية في العراق وسوريا.

إعداد قائمة، والتحقق منها مرتين

في بيانه، كشف أبو حسين عن أسماء الميليشيات التي شاركت في الحملة الأخيرة ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا. ووجّه تحية إجلال وإكبار لـ«الإخوة المجاهدين الذين شاركوا في العمليات الجهادية العسكرية ("أنصار الله الأوفياء"، و"حركة النجباء"، و"كتائب سيد الشهداء"، و"كتائب حزب الله") تحت راية "المقاومة الإسلامية في العراق"».

ويمكن القول إن أبو حسين يَدرج الفصائل في ما يعتبره ترتيباً عكسياً للأهمية، إذ يعطي مكانة رئيسية لـ"كتائب حزب الله" و"كتائب سيد الشهداء"، الأمر الذي يعكس التركيز الأمريكي الواضح أيضاً، بناءً على العقوبات والغارات الجوية الأخيرة.

إذا كان أبو حسين قد كشف عن مجموعة الجهات الفاعلة المتشددة المتورطة منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر في الهجمات على القوات الأمريكية، فيبدو أنه تعمَّد على استثناء "عصائب أهل الحق" من هذه المجموعة. وقد تكون هذه هي الحال داخل العراق، حيث لا توجد مؤشرات على قيام "عصائب أهل الحق" بشن هجمات منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر. ومع ذلك، قد تلعب "عصائب أهل الحق" دوراً مهماً في تعزيز نفوذ إيران في سوريا من خلال توفير خدمات النقل والخدمات اللوجستية. وهذا ما يفسر مقتل اثنين من مقاتلي "عصائب أهل الحق" مؤخراً في غارة جوية إسرائيلية في سوريا، وقد نعاهما قيس الخزعلي

"كتائب حزب الله" تصعّد (العمليات)، لكنها تقبل الهدنة

أشار أبو حسين أيضاً إلى السبب الكامن وراء هذا القرار. وأضاف أن "استمرار الاحتلال في انتهاك السيادة العر اقية، وخرق الأجواء [العر اقية]، سواء بالطائرات المسيّرة الاستطلاعية أو المقاتلة، أو بالتدخل الفاضح للسفيرة الأمريكية في المشهد الحكومي، يستلزم منا تغيير بعض قواعد الاشتباك لحفظ البلاد وتطهيرها من رجس المحتلين". وتابع: "نعلن عن خفض وتيرة تصعيد العمليات على قواعد الاحتلال الأمريكي في المنطقة، و إيقافها ضد الكيان الصهيوني لحين انتهاء مدة الهدنة، أو القتال في فلسطين وحدودها مع لبنان". وربط أبو حسين هذا القرار بالهدنة في غزة.

"حركة النجباء" تدعو إلى التصعيد الشامل

يتناقض بيان أبو حسين بشكل حاد مع بيان آخر نشره قبل يومين أكرم الكعبي، الأمين العام لـ"حركة النجباء"، الذي قال رداً على الضربات الأمريكية ضد قواعد "كتائب حزب الله" في جرف الصخر: "صار واجباً على الجميع إعلان الحرب على أمريكا وإخراجها ذليلة من العراق. ولا عذر لأحد بعد اليوم..."

وجاء بيان الكعبي في وقت يبدو من الواضح أن الهدنة بين إسرائيل و"حماس" أصبحت وشيكة، لكنه دعا إلى التصعيد ضد الأصول الأمريكية في العراق وسوريا.

بالإضافة إلى ذلك، يشكّل واقع صدور الإعلان عن خفض الهجمات عن أبو حسين وليس أكرم الكعبي، مؤشراً آخر على وجود اختلاف داخل تلك الجماعات التي كانت ضالعة في مهاجمة الأصول الأمريكية في الحملة الأخيرة. فالكعبي، باعتباره الأمين العام لـ"الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية"، هو المسؤول عادةً عن إعلان مثل هذه المواقف.

"عصائب أهل الحق" ترد على الازدراء الصادر عن "كتائب حزب الله"

سارعت "عصائب أهل الحق" إلى إبداء استيائها العميق من بيان أبو حسين. ورد جواد الطليباوي، المتحدث العسكري باسم "عصائب أهل الحق"، مباشرةً على بيان أبو حسين بتغريدة شديدة اللهجة قائلاً: "من الغريب، ورغم علم مَن كتب البيان بالحقائق على الأرض، أن يعمد إلى ذكر أسماء فصائل وتغييب أخرى، دون مبرّر أو شعور حقيقي بالمسؤولية... ونأمل أن لا تتكرر مثل هذه التصريحات من إخوة الجهاد..."

وقبل هذا الخلاف، اندلع جدال مماثل ولكن أكثر غموضاً بين "عصائب أهل الحق" و"حركة النجباء". ويبدو أن الكعبي قد خاطب جماعات مثل "عصائب أهل الحق" بنبرة توبيخية عندما قال في بيانه أعلاه: "لا عذر لأحد بعد اليوم". ويبدو أن توبيخ الكعبي لم يرق لقيس الخزعلي، الأمين العام لـ"عصائب أهل الحق". فبعد يوم واحد من تصريح الكعبي، ظهر الخزعلي على "قناة الجنوب" التابعة لـ"حركة الجهاد والبناء"، مؤكداً واقع أن هجمات "المقاومة" في العراق لم تسفر عن مقتل أي جندي أمريكي. وظاهرياً، كان الخزعلي ينتقد الولايات المتحدة على خلفية قتلها مقاتلين عراقيين رداً على هجمات لم تتسبب بوفيات في صفوف الجنود الأمريكيين في العراق، لكنه سخر أيضاً على ما يبدو بشكل غير مباشر من الميليشيات التي نفذت الهجمات. واستخدمت "عصائب أهل الحق" هذه النبرة من قبل في انتقادها لـ"كتائب حزب الله" على خلفية مقاومتها الأدائية، وعلى وجه التحديد خلال قصة "التونة والإندومي" في عام 2021، عندما ردت "عصائب أهل الحق" على سخرية "كتائب حزب الله" من الهجمات الصاروخية غير المميتة التي شنتها "عصائب أهل الحق" بانتقادات لاذعة لاستراتيجية القوافل التي تنتهجها "كتائب حزب الله" المتمثلة في تفجير الشاحنات العراقية التي تنقل "التونة والإندومي" إلى السفارة الأمريكية في بغداد.

ما الذي اكتشفناه عن "المقاومة"؟

تُظهر المشاحنات الأخيرة بين الإخوة في "المقاومة" أن حتى أقصر توقف في العمليات يتسبب عادةً بانقسامات فيما بينها. فـ"كتائب حزب الله" كانت تستعرض انضباطها المتمثل بتكثيف الهجمات أو إيقافها مؤقتاً، بالتزامن مع محور "المقاومة" الأوسع نطاقاً. ويبدو أن "حركة النجباء" قد قبلت عرض الأقدمية موضع البحث من قبل "كتائب حزب الله" وتغاضت عنه، وأكدّت عدائيتها التي لا مثيل لها، إذا ما سُمِح لها بحرية مهاجمة القوات الأمريكية. ووجهت كل من "كتائب حزب الله" و"حركة النجباء" انتقادات لاذعة إلى "عصائب أهل الحق"، وألقت الجماعتان ظلالاً من الشك على وضعها كفصيل "مقاومة حقيقي" ضالع في أنشطة المقاومة الحركية. ولطالما واجه قيس الخزعلي صعوبة في التوفيق ما بين دوره كسياسي من جهة وكزعيم في "المقاومة" من جهة أخرى، وفي الأزمة الحالية تخلف حتى عن "منظمة بدر" من حيث القوة الخطابية.

يُظهر واقع قيام أبو حسين باختيار، في خطوة غير عادية، تسمية الميليشيات التي شاركت في هذه الحملة العسكرية، أن الجدل القديم بين مختلف الميليشيات المدعومة من إيران حول مَن ينتمي حقاً إلى "المقاومة" لا يزال قائماً بشدة. ويؤكد أيضاً أن العمل ضمن آلية المطالب المشتركة لـ"المقاومة الإسلامية في العراق" كان مرهقاً للفصائل التي لا تزال تريد الاعتراف الفردي بالعمل العسكري الذي تقوم به. فاستراتيجية الواجهة تتطلب التضحية بالذات، وهذا أمر لا يمكنها مواصلته لفترة طويلة.

المصدر: معهد واشنطن

حنين إلى مشرق ضائع

كارنيغي

مايكل فاتيكيوتيس

(اللغة الانجليزية) 06 كانون الأول 2023

نص المادة: يُعزى الشرخ الكبير الذي يشهده الشرق الأوسط اليوم، في جزءٍ منه، إلى التدخّل الأوروبي.

باعتباري أتحدّر من منطقة المشرق، أشعر بالألم والأسى نتيجة الصراعات التي تدور رحاها في المنطقة منذ حوالي قرن من الزمن. وقعت عائلتي ضحية الانقسام الكبير الذي مزّق الشرق الأوسط بعد أن فكّك الأوروبيون ما تبقّى من الإمبراطورية العثمانية، ورسموا خطوطًا وحدودًا في أراضٍ كانت تتميّز سابقًا بمجتمعاتها المترابطة وبأديانها وطوائفها المختلفة، ثم قرّروا كيف ستصبح شعوبها محصورة في دولٍ مقسّمة وفق خطوط دينية وإثنية.

لم يحدث أبدًا أن أسفرت تدخّلات الدول ومخطّطاتها عن هذا القدر من المعاناة الإنسانية.

هرب أسلاف أمي من اليهود الإيطاليين من أوروبا نتيجة ما تعرّضوا له من أشكال التمييز واللامساواة، وتخلّوا عن دينهم مقابل عيش حياةٍ تنعم بالازدهار في مصر، وتزوّجوا من كاثوليكيين. واعتنق أسلاف أبي الفلسطينيون الأرثوذكسية التي وفّرت لهم الأمن والرعاية.

لم يكن في الأمر عداوة، بل كان الهدف تبنّي هوية كفيلة بضمان البقاء والاستمرار، وفي الكثير من الأحيان العيش براحةٍ ويسرٍ في بيئةٍ تعدّدية. لقد عاش المسلمون والمسيحيون واليهود في بلاد المشرق في جوٍّ من الألفة والودّ. صحيحٌ أنهم كانوا يتشاجرون على الأراضي المقدّسة وأولوية الطقوس، إلا أنهم تعايشوا بسلام.

انتقلت المشاكل من أوروبا حين حاول الفاشيون في إيطاليا والنازيون في ألمانيا تحريض العرب في مصر وفلسطين على المستعمِرين البريطانيين. كانت المسألة صراعًا على الهيمنة، وليس على الدين. واندلعت الثورة العربية في فلسطين في العام 1936 احتجاجًا على الحكم الاستعماري، وتمّ قمعها بلا رحمة. وبالكاد سُمع عن المذابح والاضطهادات المُعادية للسامية التي شهدتها أوروبا الوسطى. ولم يُطلَب من اليهود في القدس القديمة المغادرة، ولم يُرغموا على وضع شارة صفراء على شكل نجمة داود، ولم يتمّ اقتيادهم إلى معسكرات الاعتقال.

وكان البريطانيون هم مَن احتجزوا أفرادًا من عائلتي الإيطالية في معسكرات في منطقة قناة السويس، ليس لأنهم يهود، بل لأنهم إيطاليون واشتُبه بأنهم متعاطفون مع الفاشية.

كان الجهل بانتشار معاداة السامية في أوروبا عميقًا بالفعل، إلى درجة أن ثلاثة يهود (شخصان برفقة ابنتهما) من عائلة أمي عادوا إلى إيطاليا بينما كانت ألمانيا تحتلّ مدينتهم فلورنسا في العام 1943. وهناك، طاردهم عناصر المافيا الإيطالية البغيضون، وهدّدوا بتسليمهم إلى الشرطة النازية (أو الغستابو). وفي لحظة يأسٍ، أقدم الزوجان على خنق ابنتهما البالغة من العمر سنتَين، قبل أن يقطعا معصمَيهما وينتحرا بدورهما. اقتصر تعرّض عائلتي لمعاداة السامية على هذه الحادثة – أي في أوروبا، بعيدًا من الراحة والأمن النسبيَّين اللذَين نعمت بهما في الشرق الأوسط. ثم وقعت النكبة في العام 1948، وتمزّقت دول المشرق بين ليلة وضحاها. بحسب ذكريات أبي، كان آنذاك يرتاد الجامعة في القاهرة، وبات معزولًا تمامًا عن عائلته في حيفا. فقد كان معتادًا على ركوب القطار من حيفا إلى القاهرة، كما لو أننا نذهب من لندن إلى باريس، ولكن

فجأةً تقطّعت الأوصال بين مجتمعات المنطقة وانتهى التكامل والتفاعل في ما بينها بتصويتٍ واحد في الأمم المتحدة. ولم يصدّق أحدٌ تمامًا ما حدث.

وبحسب ذكريات جدّي، فهو استقبل في حيفا مجموعةً من زملائه العرب في بيته. كانوا يحملون حقائب صغيرة وهم في طريقهم إلى بيروت الواقعة على بُعدِ ساعتين بالسيارة شمالًا. قالوا إنهم يتوقّعون أن يغيبوا بضعة أيام ليس إلّا، قبل أن تصل الجيوش العربية لتحريرهم. لكنهم لم يعودوا بعد، وقد مرّ ثمانون عامًا على هذه الذكرى. أما جدّي، الذي وُلد ونشأ في فلسطين، فقد رحل مُرغمًا إلى اليونان، وطن أجداد أبيه، الذي لم تطأه قدماه من قبل. واعتبر نفسه لاجئًا هناك.

لذلك، أنفُر من الأحكام التي تقرأ الأزمة الراهنة من منظور معاداة السامية، وأفهم لماذا ذكّر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بضرورة عدم إسقاط التصوّرات الأوروبية تجاه اليهود على منطقة الشرق الأوسط.

واقع الحال أن الصراع الذي نشهده اليوم، بكلّ ما ينطوي عليه من أبعاد قبَلية وحشية، هو ظاهرة مُستورَدة، ناجمة عن إرث من التدخّل الأجنبي، وليست وَليدة أرضٍ عاشت فيها وازدهرت جميع الديانات الإبراهيمية جنبًا إلى جنب، وتضرّع أتباعها لإلههم في مواقعها المقدّسة المبنيّة بمحاذاة بعضها البعض، حتى باتت حجارتها ملساء وغطّى جدرانها السخام الأسود نتيجة طقوس العبادة الجماعية طوال قرونٍ من الزمن.

زرتُ في العام 2019 موقعَين مقدّسَين مسيحيَّين ساعد اثنان من أعمام أبي على ترميمهما بعد قرونٍ من الخراب والإهمال في ظل الحكم العثماني. أحدها ديرٌ بالقرب من بيت لحم، شُيِّد فوق مغارةٍ يُقال إنها المكان حيث توقّف المجوس الثلاثة وهم في طريقهم لرؤية الطفل يسوع؛ والآخر يقع على جانب من نهر الأردن حيث يُقال إن المسيح تعمّد على يد يوحنا المعمدان، وحيث تعمّد أبي أيضًا، ما أكسبه لقب الحاج في العقيدة الأرثوذكسية.

وإذ أفكّر في الأهمية الرمزية التي تضطلع بها هذه الأماكن المقدّسة بحجارتها الملساء الصفراء التي تتوهّج بلونٍ ذهبي في ساعات العصر المتأخرة، أخلص إلى أن هذه المواقع لا يمكن التنافس حول مَن يملكها، ذلك أنها محطّات مهمّة على طريق تطوّر هويّتنا الجماعية – فنحن ساميون جميعًا، من اليهود الذين أصبحوا مسيحيين، ومسلمين لاحقًا، في سلسلة تطوّر الديانات التوحيدية التي تحدّد معالم الحضارة الغربية في يومنا هذا.

المصدر: كارنيغي

القوات الأميركية في العراق وسوريا "لا تحافظ على السلام"

ريسبونسبل ستيتكر افت

جيسون براونلي

(اللغة الانجليزية) 27 تشرين الثاني 2023

نص المقال: لا تحافظ القوات الأمريكية في العراق وسوريا على السلام، كما أن بإمكان القوات المحلين في الجارتين مواجهة تنظيم الدولة، ولذلك على واشنطن أن تتعلم من الدرس الأفغاني وتنهي وجودها العسكري في البلدين.

تلك القراءة طرحها جيسون براونلي في تحليل بموقع "ريسبونسبل ستيتكرافت" الأمريكي (Responsible Statecraft) ترجمه "الخليج الجديد"، في ظل استهداف القوات الأمريكية في العراق وسوريا على خلفية الحرب التي اندلعت بين بين إسرائيل وحركة "حماس" في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

براونلي قال إنه "يجب على الرئيس (الأمريكي) جو بايدن ترك الأمر للسوريين والعراقيين الذين يهتمون بمصالحهم الذاتية لمنع تنظيم الدولة من الظهور مرة أخرى."

وشدد على أن "الخروج من سوريا والعراق لن يجعل الأمريكيين أقل أمانا، بينما سيحرم **الميليشيات المحلية ورعاتها المفترضين في إيران من فرصة استخدام مو اقعهم للتأثير (عبر شن هجمات) على استراتيجيتنا الوطنية."**

ولفت إلى أنه منذ 17 أكتوبر، تعرض نحو 900 جندي أمريكي في سوريا و2500 جندي في العراق لنيران جماعات مرتبطة بإيران، وردت واشنطن بضربات جوية انتقامية. ومنذ 7 أكتوبر، يشن جيش الاحتلال الإسرائيلي حربا مدمرة على غزة خلفت أكثر من 14 ألف شهيد، بينهم آلاف الأطفال والنساء، فيما قتلت "حماس" ما يزيد عن 1200 إسرائيلي.

- هدف متكرر

و"تمثل القوات الأمريكية البصمة الباقية لعملية "العزم الصلب"، التي بدأت في 2015 لهزيمة تنظيم الدولة في سوريا والعراق ونجحت عام 2019 في القضاء على التنظيم، وبالتالي تحول إلى "وضعية البقاء" دون أرض (يسيطر عليها)"، كما أضاف براونلي.

وتابع: "وبدلا من انتزاع الفوز وحزم أمتعتهم، أبقت إدارتا (الرئيسين دونالد) ترامب وبايدن على بعض القوات، التي أصبحت هدفا متكررا لإيران ووكلاءها خلال لحظات التوتر."

ومشيرا إلى أحد تداعيات حرب إسرائيل على غزة، أشار براونلي إلى أنه "في الأسابيع الخمسة الماضية، أدت صواريخ المسلحين المرتبطين بإيران وطائرات بدون طيار هجومية إلى إصابة أكثر من ستين من عناصر القوات الأمريكي."

وفي تحد، قال أحد مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن "هدف إيران كان إجبار الجيش الأمريكي على الانسحاب من المنطقة، لكننا ما زلنا هناك (في العراق وسوريا).

ومنتقدا هذا التصريح، اعتبر براونلي أنه "عندما يتعلق الأمر بتصعيد أو إنهاء التدخلات العسكرية الأمريكية، لا ينبغي أن يكون العامل الحاسم هو ما يريده قادة إيران، بل السياسات التي تخدم المصالح الأمريكية على أفضل وجه."

- الدرس الأفغاني

وبحسب براونلي، فإن "قرار بايدن المثير للجدل في عام 2021 بسحب جميع القوات الأمريكية من أفغانستان (ما أعاد سيطرة حركة طالبان على البلاد) يقدم درسا مهما." وردا على هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001 على مدينتي نيويورك وواشنطن، غزت قوات تحالف دولي، بقيادة واشنطن، أفغانستان وأسقطت حكم "طالبان"؛ لارتباطها بتنظم "القاعدة."

براونلي تابع: "عندما اندلعت الحرب بين إسرائيل وغزة، كنت أختتم ثلاثة أسابيع هادئة من زيارة ما كان ذات يوم أكثر المناطق فتكا في الحروب الأمريكية الأخيرة: أقاليم كابول وقندهار وهيلماند في أفغانستان، ومدن بغداد والفلوجة والرمادي والموصل في العراق."

وأردف: "اجتزت العشرات من نقاط التفتيش التابعة لطالبان والحكومة العراقية، بينما كنت أقوم بجولة في المدن والمناطق الريفية دون أي شعور بالتهديد من المسؤولين أو الإرهابيين."

و"من الصعب المبالغة في تقدير مستوى الاستقرار الداخلي الذي تتمتع به أفغانستان منذ (الانسحاب الأمريكي) أغسطس (آب) 2021، لكن مستوى العنف السياسي انفخض بنسبة 80% في العام الأول بعد رحيل القوات الأمريكية".

واستطرد: "والأهم من ذلك، أن قوات الأمن التابعة لحركة طالبان تمكنت من تهديد الفرع المحلي لتنظيم الدولة، وأنجزت في أشهر ما كان البنتاجون ووكالة الاستخبارات المركزية يحاولان تحقيقه منذ 2015."

و"إذا تمكنت طالبان من عرقلة عمليات تنظيم الدولة في بلد زراعي فقير في ظل "دولة ضعيفة وفاشلة"، فهناك كل الأسباب التي تجعلنا نتوقع أن تكون القوات المسلحة في سوريا والعراق فعالة بالقدر نفسه".

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: ريسبونسبل ستيتكر افت

الجيش الأمريكي يستغل هدنة غزة لتعزيز قواعده اللاشرعية شرقي سوريا

معهد واشنطن

سبوتنيك

(اللغة الإنجليزية و العربية) 27 تشرين الثاني 2023

نص المقال: اتهمت وسائل إعلام روسية، الولايات المتحدة باستغلال الهدنة في قطاع غزة لتعزيز قواعدها "غير الشرعية" شرق سوريا، وذلك في خطوة عدها خبراء بالشأن الروسي تحدثت إليهم "عربي21"، في إطار تحذير "محور المقاومة" من خطورة التحركات الأمريكية في المنطقة.

وقالت وكالة "سبوتنيك" الروسية، إن الجيش الأمريكي نقل معدات عسكرية متطورة إلى قواعده اللاشرعية شرق سوريا، بالتزامن مع إجراء تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية، مستغلا إعلان الهدنة المؤقتة في قطاع غزة، وما أعلنته المقاومة العراقية على خلفيتها حول خفض الهجمات على تلك القواعد بعد أسابيع من استهدافها المستمر ردا على التدخل الأمريكي ودعمه اللامحدود لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وتابعت بالإشارة إلى هبوط طائرة شحن عسكرية كبيرة تابعة للجيش الأمريكي في قاعدة "خراب الجير" بريف الرميلان النفطية شمال شرق الحسكة، بالقرب من الحدود العراقية، محملة بمعدات متطورة من ضمنها أسلحة مضادة للطائرات وذخائر ومواد لوجستية.

يأتي ذلك، على خلفية تراجع وتيرة الضربات التي تتعرض لها القواعد الأمريكية في سوريا والعراق، بعد التوصل لهدنة "مؤقتة" بين جيش الاحتلال والمقاومة الفلسطينية، بوساطة قطرية مصرية أمريكية.

- تحذيرات للمقاومة

ويقول الكاتب المختص بالشأن الروسي الدكتور نصر اليوسف، إن هناك حالة من الاعتقاد تسود بين المحللين الروس، مفادها أن الحشود العسكرية الغربية والأمريكية "الضخمة" التي تصل إلى منطقة الشرق الأوسط تباعا منذ حرب غزة، لا يمكن أن تكون فقط لإظهار الدعم للاحتلال وهدفها بالقضاء على حركة حماس فقط.

ويضيف لـ"عربي21"، أن "التعامل مع غزة لا يحتاج كل هذه الحشود الغربية"، ويتابع بقوله: "ربما الهدف رسم خارطة جديدة للشرق الأوسط، واستئصال محور المقاومة."

وبذلك، يقرأ اليوسف في تقرير "سبوتنيك"، محاولة من روسيا لاستنهاض قوى "محور المقاومة" ودعوته إلى التنبه لخطورة "المخطط المفترض."

من جانبه يلفت المستشار المقرب من وزارة الخارجية الروسية رامي الشاعر لـ"عربي21" إلى توازي التحركات الأمريكية والغربية في منطقة الشرق الأوسط تأتي مع الاستمرار بتنفيذ مخطط توسيع حلف شمال الأطلسي "ناتو" بجوار روسيا، ويقول: "هذا هو الهدف الرئيسي لتحريك حاملات الطائرات والأساطيل في المنطقة."

لكن القيادي في "الجيش الوطني" السوري، النقيب عبد السلام عبد الرزاق، يرى أن القوات الأمريكية تستطيع تعزيز قواعدها في سوريا في الوقت الذي تختاره، ويقول لـ"عربي21": "بتقديري لا علاقة للهدنة بالتعزيزات الأمريكية للقواعد في سوريا."

ويؤيد مدير مركز "رصد للدراسات الاستراتيجية" العميد عبد الله الأسعد، القراءات السابقة لجهة اعتبار أن هدف الحشود العسكرية الأمريكية التي وصلت المنطقة هو "أبعد وربما من غزة."

- تراجع الهجمات ضد القواعد الأمريكية

وفي تفسيره لتراجع الهجمات على القواعد الأمريكية في سوريا بعد الهدنة، يقول لـ"عربي21": "الهجمات ارتفعت وتيرتها بعد العدوان على غزة كنتيجة للعدوان، والآن بعد الهدنة لم يعد هناك مبررات لاستمرار الهجمات، رغم أن الهجمات هي إعلامية ودعائية"، على حد تأكيده.

ومنذ منتصف تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، زادت المليشيات المدعومة من إيران من وتيرة استهداف القواعد الأمريكية في سوريا والعراق، لكن إبان الهدنة في غزة تراجعت الهجمات، ولم تشهد القواعد إلا ضربة لـ"حقل العمر" شرق دير الزور نفذتها طائرة مسيرة الخميس أي قبل دخول الهدنة حيز التطبيق بيوم واحد، وتبنتها مليشيا "المقاومة الإسلامية في العراق."

يذكر أن الهجمات ضد القواعد الأمريكية تراجعت رغم إعلان فصيل عراقي مسلح عن عدم شمول "المقاومة الإسلامية" في العراق، باتفاق الهدنة في غزة.

(ترجمة عربي 21)

المصدر: سبوتنيك

هل من سبيلٍ للخروج من غزة؟

كارنيغي

مايكل يونغ

(اللغة الانجليزية) 28 تشرين الثاني 2023

نص المقال: أصدرت إسرائيل والولايات المتحدة بيانات ملؤها الثقة حول الحرب، لكنهما لا يملكان على ما يبدو تصوّرًا سياسيًا لإنهاء الصراع.

انتهت هدنة الأربعة أيام في غزة وتمّ تمديدها ليومَين إضافيَّين. لكن ماذا سيحدث بعدئذٍ؟ المواقف الإسرائيلية والأميركية مُحمَّلة بإعلانات نوايا واثقة، لكنّ الجانبَين لا يملكان على ما يبدو تصوّرًا سياسيًا من شأنه إنهاء القتل في غزة.

هذا أمرٌ مفاجئ نوعًا ما لأن الأميركيين كانوا قلقين منذ البداية حول ما إذا كان الإسرائيليون واضحين بشأن ما قد تؤول إليه عمليتهم العسكرية في غزة. فقد أبلغ الرئيس الأميركي جو بايدن الإسرائيليين خلال الزيارة التي قام بها إلى إسرائيل بعد الهجمات التي نفّذتها حماس يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر أن قراراتهم تستوجب "التفكير المتأنّي. وتتطلّب طرح أسئلة صعبة للغاية. وتستلزم أيضًا تحديد الأهداف بوضوح، وإجراء تقييم صادق حول ما إذا كانت الخطوات التي يتم اتخاذها تحقّق هذه الأهداف". وتمّ تفسير تصريحه بأنه تحذير مفاده أن إسرائيل، إذا كانت تفتقر إلى خطة استراتيجية للخروج من غزة، قد تجد نفسها عالقة في مأزق، وقد تُحمَّل على نحو متزايد مسؤولية ارتكابها المجازر بحقّ السكان المدنيين، ما من شأنه أن يولّد ديناميكيات تؤدّي إلى صراعٍ إقليمي.

ولم يهدّئ الاجتياح الإسرائيلي لغزة هواجس الأميركيين، وتطرّقت صحف عدة إلى هذه المخاوف، منها صحيفة هآرتس الإسرائيلية التي نقلت يوم 6 تشرين الثاني/نوفمبر ما مفاده: "أعرب مسؤولون كبار في إدارة بايدن عن قلقهم وإحباطهم إزاء افتقار إسرائيل إلى'استراتيجية للخروج' من غزة. وقد طرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أسئلة حول هذا الموضوع على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء مجلس الحرب الإسرائيلي خلال عطلة نهاية الأسبوع، وتلقّى انطباعًا بأن هذا الأمر لم يُطرح للمناقشة حتى الآن."...

هذا صحيحٌ ربما. لكن سُرعان ما اتّضح لنا أن الولايات المتحدة نفسها لا تملك أيضًا تصوّرًا واضحًا لإنهاء النزاع. نشر بايدن مقالًا في صحيفة واشنطن بوست يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر سعى من خلاله إلى رسم مسار سياسي تتّبعه إدارته في المرحلة المقبلة. وكان الانطباع أن الرئيس يعيد تدوير أفكار سابقة لم تتكلّل بالنجاح. فقد كان جلّ تركيز بايدن على حرب أوكرانيا التي يبدو أن معظم الناس قد نسوها، لكنه في الشق الفلسطيني لجأ إلى المقاربة القديمة نفسها. فهو يرى أن "حل الدولتَين، الذي يتمثّل في وجود شعبَين يعيشان جنبًا إلى جنب وبقدر متساوٍ من الحرية والفرص والكرامة، هو النتيجة التي يجب أن يؤدّي إليها الطريق نحو السلام. لكن تحقيق ذلك سيتطلّب التزامات من الإسرائيليين والفلسطينيين، وكذلك من الولايات المتحدة وحلفائنا وشركائنا. وهذا العمل يجب أن يبدأ على الفور."

لا ينطوي هذا الأمر على مفاجآت، مع أن بايدن لم يشرح كيف يمكن أن يحظى حلّ الدولتَين بالزخم، نظرًا إلى المزاج السائد الذي لا يبشّر بالخير في إسرائيل اليوم، إذ يخوض سياسيون إسرائيليون نقاشات حول مشاريع ترحيل الفلسطينيين قسرًا إلى دول عربية أخرى. ومع أن بايدن كرّر اللازمة نفسها عن ضرورة إلحاق الهزيمة بحماس، كتب قائلًا: "يجب ألّا يتعرّض الفلسطينيون إلى التهجير القسري من غزة، وألّا

تتم إعادة احتلال القطاع، ولا فرض الحصار عليه، ولا تقليص أراضيه. بعد انتهاء هذه الحرب، يجب أن تكون أصوات الشعب الفلسطيني وتطلّعاته في قلب عملية الحكم في غزة في مرحلة ما بعد الأزمة."

الأرجح أن ما سيبقى في أذهان الإسرائيليين من مقال بايدن هو تحديدًا حديثه عن إرساء "مستقبلٍ خالٍ من حماس". فيبدو أن نتنياهو وحلفاءه في اليمين المتطرّف (وربما معظم السياسيين الإسرائيليين البارزين) لا يأبهون في الغالب بحلّ الدولتَين. ونظرًا إلى أن الأميركيين لم يفعلوا ذلك في السابق، من المستبعد أن يتلقّفوا الآن الفكرة التي أعادت دول إسلامية وعربية إحياءها مؤخّرًا، وهي "التمسك بمبادرة السلام العربية للعام 2002"، التي تعرض على إسرائيل توقيع اتفاقات سلام مع كل الدول العربية مقابل انسحابها من الأراضي التي احتلّتها في حزيران/يونيو 1967، والتوصّل إلى حلٍ عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يُتَّفق عليه وفقًا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، والقبول بقيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة تكون عاصمتها القدس الشرقية. ولن تمتحن إدارة بايدن أبدًا نوايا حماس، على الرغم من أن رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، أعلن في الآونة الأخيرة: "نحن مستعدّون للدخول في مفاوضات سياسية تقود إلى حلّ الدولتَين، على أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية."

بتعبير آخر، لدى الرئيس الأميركي فكرة حول النتيجة التي يريد بلوغها، لكنه لا يعرف كيف يمكن تحقيقها. من خلال التركيز على سحق حماس، عاد بايدن إلى تبنّي وجهة النظر الإسرائيلية حول الصراع – وجهة النظر نفسها التي أعرب أثناء زيارته إلى إسرائيل في شهر تشرين الأول/أكتوبر عن تخوّفه من كونها تفتقر إلى الوضوح حول كيفية تحقيق أهدافها. كذلك، لم يأخذ بايدن في الحسبان واقع أن ما من أحد يثق بعد الآن بقدرة الأميركيين على الوفاء بالتزاماتهم. وإذا خسر بايدن الانتخابات بعد عام من اليوم، فغالب الظن أن كل ما يقوله سُرعان ما سيقلبه رأسًا على عقب خصمه الجمهوري، ولا سيما إذا كان دونالد ترامب.

وبالمثل، لا يعلم أحدٌ كيف سيتعامل مع غزة، حيث كل الخيارات تطرح مشاكل. فالسلطة الفلسطينية ليست متلهّفة لبسط سيطرتها على القطاع، ناهيك عن المصريين أو الأمم المتحدة. قد تريد إسرائيل إبقاء قوات لها هناك، لكن المهلة الزمنية التي ستلقى قبول الأميركيين غير واضحة. وحتى لو أن إدارة بايدن والحكومة الإسرائيلية اتّفقتا على ضرورة القضاء على حماس، لا يبدو أنهما تأخذان في الاعتبار المشاكل التي قد تعيق هذه العملية.

المشكلة الأولى هي، كلما طالت الحرب على غزة، ازداد احتمال أن تمتدّ رقعتها لتشمل دولًا أخرى في المنطقة، ولا سيما لبنان. لقد أظهر الأميركيون بوضوح تامّ أنهم لا يفضّلون هذا الخيار، وأرسلوا مبعوثين إلى المنطقة للتعبير عن ذلك. لكن كيف يتوافق هذا الأمر مع تصريحات بايدن بوجوب القضاء على حماس؟ أصبح جليًّا أن هذه النتيجة ستشكّل انتكاسة لإيران، وبالتالي قد يعمد الإيرانيون وحلفاؤهم إلى تصعيد وتيرة الصراع لتجنّب وقوع هذا السيناريو. لذلك، قد يُضطرّ بايدن قريبًا إلى الاختيار بين إما وقف العملية العسكرية الإسرائيلية، أو السماح لها بالاستمرار وربما جرّ واشنطن إلى صراع إقليمي تسعى جاهدةً إلى تفاديه.

المشكلة الثانية المحتملة تتمثّل في تكلفة الحملة الإسرائيلية، التي تتوقّع بعض التقديرات أنها ستبلغ 50 مليار دولار إذا دام الصراع بين ثمانية أشهر واثنَي عشر شهرًا. قدّرت وزارة المالية الإسرائيلية أن هذه الحرب تكلّف الاقتصاد 270 مليون دولار يوميًا، ما يعني أنها كبّدت البلاد ما بين 12 و13 مليار دولار حتى اليوم. وفيما قد تتكفّل الولايات المتحدة بتغطية قسمٍ من هذا المبلغ، لا يجب الإفراط في التركيز على ذلك، نظرًا إلى أن المزاج العام في الكونغرس الأميركي يعارض تخصيص الأموال من أجل حروب خارجية. وقدّرت وزارة المالية الإسرائيلية أيضًا أن يصل معدّل النمو الاقتصادي للعام 2023 إلى نحو 2 في المئة، علمًا بأن التوقعات السابقة أشارت إلى أنه سيبلغ 3.4 في المئة. ومع أن هذا العامل

لن يسهم كثيرًا في عملية صنع القرار على المدى القصير، فهو يدفع إلى التساؤل عمّا إذا كانت إسرائيل قادرة على تحمّل تكاليف عملية عسكرية طويلة في غزة، في ظل غياب حلٍ واضح.

أما المشكلة الثالثة فهي الخسائر البشرية الناجمة عن الاجتياح الإسرائيلي لغزة. لقد منحت إدارة بايدن الحكومةَ الإسرائيلية قسطًا من الوقت لتحقيق أهدافها، لكن هذه المهلة تكاد تنقضي، خصوصًا على ضوء الهدنة الراهنة. فاستمرار الأوضاع على النحو الذي كانت عليه، فيما تركّز إسرائيل هجماتها على جنوب غزة حيث لجأ أكثر من مليون شخص، سيشعل بالتأكيد موجة من الغضب الشعبي المتزايد، ما يعني ضغطًا شعبيًا أكبر على البيت الأبيض. وقد أثار نفاق الإدارة الأميركية استهجان الكثيرين، نظرًا إلى أن الرئيس ووزير الخارجية أعربا عن تعاطفهما مع الأطفال الفلسطينيين من جهة، ثم أكّدا من جهة أخرى على ضرورة مواصلة الحرب لإلحاق الهزيمة بحماس.

لقد تجاوزنا بالفعل عتبة ما يمكن تقبّله في غزة. إن إطالة حماس أمد عملية تبادل الإسرائيليين في عهدتها مقابل الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، ستؤدّي إلى إبطاء زخم التوغّل البري الإسرائيلي بشكل أكبر. مع ذلك، ما لم يرسم الأميركيون مسارًا سياسيًا واقعيًا للخروج من مأزق غزة، قد تستمرّ الحرب إلى ما لا نهاية، فيما تسعى إسرائيل إلى تحديد ما يمكن أن تعتبره نصرًا لا يقبل الجدل. فالعنف الخالي من أي هدف سياسي ينطوي عادةً على إراقة الكثير من الدماء. لكن الأميركيين يدركون أمرًا واحدًا، أن "حوار الردع" الضمني مع إيران هو ما ساهم في تفادي نشوب صراع أوسع نطاقًا بكثير. فهل بايدن مستعدٌّ لإطلاق العنان أمام المزيد من الوحشية الإسرائيلية، حتى إذا عنى ذلك تقويض هذا الحوار؟

المصدر: كارنيغي

انحياز بوتين في الشرق الأوسط يجب أن يشير لإسرائيل بأن الوقت قد حان لتغيير الولاءات

معهد واشنطن

آنا بورشفسكايا

(اللغة الإنجليزية و العربية) 27 تشرين الثاني 2023

نص المقال: بينما تميل روسيا إلى دعم أعداء إسرائيل، يجب على المسؤولين البحث عن طرق من شأنها أن تُظهر لموسكو أن التهديد بالتصعيد يسري بالاتجاهين، بما في ذلك من خلال التواصل مع أوكرانيا.

في الحرب المستمرة بين إسرائيل وحركة "حماس"، تدعم روسيا "حماس"، كما هو متوقع. وقبل الهجوم المروّع الذي شنته الحركة في 7 تشرين الأول/أكتوبر، حاول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن يصوّر نفسه كصانع سلام يستطيع التحدث مع جميع الجهات الفاعلة الرئيسية - المعارضة لبعضها البعض في كثير من الأحيان - في الشرق الأوسط، مثل إسرائيل وإيران، إلى جانب وكلاء إيران مثل "حزب الله" و"حماس". لكن رد موسكو على هجوم "حماس" يمثل تحولاً جذرياً عن استراتيجية هذه العلاقات العامة القائمة منذ فترة طويلة.

لقد امتنع الكرملين عن إدانة "حماس" بشكل مباشر، فيما انتظر بوتين عشرة أيام للاتصال ببنيامين نتنياهو. وقارن لاحقاً الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة بالحصار الذي فرضته ألمانيا النازية على لينينغراد. ومع تصعيد وكلاء إيران لهجماتهم في جميع أنحاء الشرق الأوسط ضد إسرائيل والقوات الأمريكية، ستتغير علاقة إسرائيل مع روسيا، التي كانت ودّية في السابق.

- أرضية وسط في الشرق الأوسط - مع التحيز

أولاً، يشمل التصعيد المستمر كلاً من روسيا وإيران - وهو أمر مهم لكل من الولايات المتحدة وإسرائيل، وكلاهما يتعرضان لهجوم من قبل وكلاء إيران. ومن المتوقع أن يستفيد بوتين من التصعيد في المنطقة بما أنه يصرف نظر الغرب وحلفائه وشركائه عن أوكرانيا. ولكن الأمر الأكثر أهمية هو أنه يغذّي على الأرجح هذا التصعيد بدلاً من الاكتفاء بجني فوائده كما يفعل المخرب عادةً.

وهذه المرة، من المحتمل أن يكون بوتين في صدد تشكيل معالم المنطقة والعلاقات، مما قد يخلّف عواقب وخيمة على الجميع. وبغض النظر عن علاقات روسيا القديمة والأكثر وثوقاً مع إيران، أشارت التقارير خلال الصيف إلى تكثيف الجهود بين طهران ودمشق وموسكو لطرد الولايات المتحدة من سوريا. فقد زاد الجيش الروسي من مضايقاته للقوات الأمريكية في سوريا خلال الصيف، مما تسبب بأضرار للطائرات الأمريكية المسيّرة، من بين أمور أخرى. وتطغى حالياً على هذه الجهود الهجمات اليومية على القواعد العسكرية الأمريكية، والتي أعقبت هجوم "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وتشمل أبرز الأمثلة على جهود روسيا الرامية إلى تمكين التصعيد المستمر، أحدث التقارير عن احتمال نقل نظام "بانتسير إس-1" المضاد للطائرات من "مجموعة فاغنر" في سوريا إلى "حزب الله" في لبنان.

وبطبيعة الحال، لن تعقّد عملية النقل هذه فعلاً العمليات العسكرية الإسرائيلية على طول حدودها الشمالية، وهي ليست ضرورية لتعقيدها. فقد ينطوي التصعيد ببساطة على توجيه رسالة أو صب الزيت على النار من خلال مفاقمة المشاكل القائمة، حتى لو كانت صغيرة وتافهة عسكرياً بالمقارنة مع الوضع العام للقوات المتحاربة. لدى إسرائيل ما يكفي لتتعامل معه مع احتدام الحرب في غزة، وإطلاق الطائرات بدون طيار والصواريخ من قبل ميليشيا الحوثي - وفقاً لبعض التقارير - المدعومة من إيران باتجاه إسرائيل، والصواريخ التي يطلقها "حزب الله" باستمرار من لبنان باتجاه مرتفعات الجولان. وتشير موسكو، من جانبها، إلى أنها تصعّد ليس ضد الولايات المتحدة فحسب، بل ضد إسرائيل حليفة الولايات المتحدة أيضاً، في حين أن خطاب الكرملين وتوده إلى "حماس" يوحي بأنه يرى في هذا التصعيد خدمة لمصلحته الفضلى، وإلا لما كان بوتين قد اتبع هذا النهج ببساطة وكان ليسارع إلى تقديم التعازي لإسرائيل وإدانة "حماس". وفي هذا السياق، كان عرضه اللاحق بالتوسط ليبدو أكثر مصداقية بالنسبة لإسرائيل.

ثانياً، فيما يتعلق بسبب اعتبار بوتين أن التصعيد يصب في مصلحته، يجب النظر إلى الصورة الاستراتيجية الشاملة. فاختيار بوتين جانب في الحرب بين إسرائيل و"حماس" يشير إلى أنه وفقاً لحساباته، تفوق تكلفة تدهور العلاقات بين روسيا وإسرائيل فوائد التحالف بشكل أكثر وثوقاً مع القوى المناهضة لأمريكا في الشرق الأوسط. وبالتالي فهو يلتزم بالمساعدة في تأجيج المشاعر المعادية لأمريكا وإسرائيل في العالم العربي وخارجه. ويدرك على الأرجح العقبة التي يفرضها الوضع الحالي أمام تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية.

في الواقع، شعرت موسكو بالمرارة من واقع أن الوساطة الأمريكية، وليس الروسية، ساعدت في التوسط في مبادرة سلام مهمة في الشرق الأوسط. ولا شك في أن بوتين سيستفيد من تراجع هذه الجهود، بما أن أي انتكاسة للولايات المتحدة تُعتبر بحد ذاتها فوزاً لروسيا، في إطار الوضع الذي لا غالب فيه ولا مغلوب الذي يراه، وبما أنها أيضاً تضع إسرائيل في هذه الحالة في موقف ضعف في حين أن العالم العربي سيكون على الأرجح أكثر تقبلاً لرسالة بوتين. ويساهم هذا الواقع على الأرجح في الأسباب التي تدفع بوتين إلى الاعتقاد بأنه يستطيع تحمل تدهور العلاقات مع إسرائيل.

وفي غضون ذلك، تشجّع الفوضى المتزايدة الاستبداد الذي يقوض النظام العالمي الليبرالي، بما في ذلك من خلال التصعيد ضد حلفاء الولايات المتحدة، الأمر الذي يساعد بوتين على خوض الحرب في أوكرانيا. وبالنسبة لبوتين، لا تتعلق المسألة على الأرجح بـ"حماس" بقدر ما تتعلق بإيران التي ساعد نقلها للطائرات بدون طيار، المستخدمة في العمليات الانتحارية، الجيش الروسي على ترهيب الأوكرانيين. وتقوم موسكو

حالياً ببناء مصنع لإنتاج هذه الطائرات المسيّرة بأعداد كبيرة، وفقاً لأحدث صور الأقمار الصناعية. ومن غير المستغرب أن يكون من الصعب تتبع كيفية وصول الأسلحة الروسية إلى وكلاء إيران، بما في ذلك "حماس"، لأن إيران هي التي تقوم بتوزيعها عادةً.

النظر إلى ما يتخطى التحليل الغربي

عادة ما ينظر المحللون الغربيون، المقيدون في وجهات نظرهم الإقليمية بشأن "تنافس القوى العظمى"، إلى المسرحَين الأوروبي والشرق أوسطي على أنهما منفصلان، ولكنهما يشكلان - تاريخياً - مسرحاً واحداً بنظر الكرملين. فبوتين لا يزال ملتزماً بتحقيق نتائج طويلة الأمد مع الغرب، وينتظر أن تفقد الولايات المتحدة وحلفاؤها الرغبة في المنافسة، التي تدعم وحدة الغرب وتصميمه على مساعدة أوكرانيا.

ولا يجب أن يشكل اختيار بوتين الآن طرفاً في الحرب بين إسرائيل و"حماس" مفاجأة. وبغض النظر عن جهود بوتين لبناء علاقات جيدة مع جميع الجهات الفاعلة في الشرق الأوسط، كان يميل دائماً إلى التقرب من القوى المناهضة لأمريكا في المنطقة. وعلى وجه التحديد، في سوريا، اختار بوتين بشار الأسد في أيلول/سبتمبر 2015 عندما تدخل بالنيابة عنه وأنقذ هذا الزعيم من سقوط وشيك. وأدى هذا التدخل إلى وصول روسيا إلى عتبة إسرائيل في المقام الأول، ومن خلال سيطرتها على الأجواء السورية، تمكنت من ممارسة نفوذ على إسرائيل، إذ أصبحت هذه الأخيرة تعتمد على حسن نية روسيا لتنفيذ ضرباتها ضد القوات المدعومة من إيران في سوريا.

ومنذ الغزو الروسي لأوكرانيا، انخرطت إسرائيل في عملية فرض توازن صعبة، إذ تحاول الحفاظ على علاقتها مع موسكو مع تأكيد تداعيات ذلك على أوكرانيا. ولكن كما كان غزو روسيا لأوكرانيا حدثاً غيّر العالم، فقد تغير الشرق الأوسط (أيضاً) في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، ويستغل بوتين اليوم اللحظة الراهنة إلى أقصى حد.

- على إسرائيل أن تتخذ موقفاً جديداً

بما أن بوتين وضع اليوم روسيا في الجانب المؤيد لـ"حماس"، على إسرائيل أن تعيد تقييم علاقتها مع موسكو وضبطها، مما قد يشمل بذل المزيد من الجهود فيما يتعلق بأوكرانيا. ويمكن لإسرائيل أن تبدأ بدعوة الرئيس الأوكراني زيلينسكي وغيره من كبار القادة الأوكرانيين للحضور إلى غزة لمراقبة العمليات العسكرية وإجراء مناقشات حول التحديات والدروس المستفادة من تجاربهم المشتركة في الحرب. وبما أن "حماس" منحت قناة "أر تي"، وهي قناة الدعاية الرئيسية لروسيا في الخارج، إمكانية الوصول إلى شبكة أنفاق غزة، يمكن لإسرائيل أيضاً دعوة وسائل الإعلام الأوكرانية للكتابة عن هذه التجربة وتغطية الحرب الإسرائيلية بشكل عام. فدعوة الصحفيين الأوكرانيين من شأنها أن تساهم في دحض الروايات الروسية في الشرق الأوسط. وحتى الآن، نجحت موسكو في فرض سرديتها على المنطقة. ومن الضروري جداً أن يتم دحض هذه السرديات.

وكما قال الرئيس الأمريكي بايدن في 20 تشرين الأول/أكتوبر، يتشارك بوتين و"حماس" الهدف نفسه المتمثل بالقضاء على الديمقراطيات المجاورة لدولتيهما. فزيلينسكي - وهو يهودي - تَصور أوكرانيا ما بعد الحرب دولة تحاكي إسرائيل. ومن منظور واقعي، تُعتبر إسرائيل محدودة من حيث الإجراءات التي يمكن أن تتخذها بشأن أوكرانيا في الوقت الحاضر، ولكن كعضو من عائلة الديمقراطيات الليبرالية، يمكنها مع ذلك أن تثبت لبوتين أن التهديد بالتصعيد يسري في الاتجاهين، وهذه رسالة تتوافق تماماً مع المصالح الأمنية للولايات المتحدة، ويجب عليها دعمها.

المصدر: معهد واشنطن

كيف أوصلت أمريكا الجيش الإسرائيلي إلى ما هو عليه اليوم

ريسبونسبل ستيتكر افت

ثالف دين

(اللغة الانجليزية) 27 تشرين الثاني 2023

نص المقال: إن المساعدات غير المقيدة والأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة إلى تل أبيب منذ تأسيس إسرائيل في عام 1948 وحتى الآن فاقت أي دولة أخرى في العالم على الإطلاق، حيث تخطت الـ 130 مليار دولار.

ونقلاً عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، قال كبير محرري كالة إنتر برس سيرفيس إن 79% من الأسلحة التي حازت عليها إسرائيل خلال الفترة (2018-2022) جاءت من الولايات المتحدة، بينما زودتها ألمانيا بما بلغت نسبته 20% من الأسلحة، لتحل في المرتبة الثانية بعد واشنطن، وأن إيطاليا جاءت في المرتبة الثالثة، حيث زودت إسرائيل بنسبة 0.2% من الأسلحة خلال تلك الفترة.

وقد جاء التحليل على النحو التالي:

ظلت إسرائيل تعتمد بشكل كبير على الولايات المتحدة –سياسياً واقتصادياً وعسكرياً– منذ إنشائها في عام 1948، باعتبارها واحدة من أقرب حلفاء أمريكا.

ويتم توجيه إمدادات الأسلحة الأمريكية لإسرائيل، التي يتم تقديمها مجاناً في أغلب الأحيان، عبر ' التمويل العسكري الأجنبي' الأمريكي و 'برنامج المعونة العسكرية' و 'المواد الدفاعية الإضافية.'

ووفقاً لخدمة أبحاث الكونجرس، قدمت الولايات المتحدة مساعدات خارجية لإسرائيل منذ الحرب العالمية الثانية أكثر من أي دولة أخرى في العالم.

ووثّق معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن الولايات المتحدة زوّدت إسرائيل بـ79% من جميع الأسلحة التي حازتها خلال الفترة من 2018 إلى 2022.

ولم تصل أي دولة أخرى في العالم إلى هذا المستوى من دعم إسرائيل بالسلاح أو حتى قريباً من ذلك – حيث كان أقرب الدول الموردة للسلاح إلى إسرائيل بعد الولايات المتحدة هي ألمانيا بنسبة وصلت إلى 20%، ثم تلتها إيطاليا، بنسبة 0.2% فقط.

وتوفر صحيفة الوقائع التي أصدرها مكتب الشؤون السياسية والعسكرية بوزارة الخارجية الأمريكية في أكتوبر 2023، تفصيلاً رسمياً مفصلاً للمساعدات الأمنية الأمريكية غير المقيدة لإسرائيل.

لقد كان الدعم الثابت لأمن إسرائيل بمثابة حجر الزاوية في السياسة الخارجية الأمريكية لكل إدارة أمريكية منذ رئاسة هاري إس ترومان حتى الآن.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، إنه منذ تأسيس إسرائيل في عام 1948، قدمت الولايات المتحدة لإسرائيل أكثر من 130 مليار دولار من المساعدات الثنائية التي ركّزت على معالجة التهديدات الأمنية المستجدة والمعقّدة، وسد الفجوات في قدرات إسرائيل من خلال المساعدة والتعاون الأمنيين، وزيادة إمكانية العمل البيني من خلال التدريبات المشتركة، ومساعدة إسرائيل على الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي (على كافة دول المنطقة).

وتقول وزارة الخارجية الأمريكية إن هذه المساعدة ساعدت في تحويل الجيش الإسرائيلي إلى "أحد أكثر الجيوش قدرة وفعالية في العالم، وحوّلت الصناعة العسكرية الإسرائيلية وقطاع التكنولوجيا إلى أحد أكبر مصدري القدرات العسكرية في جميع أنحاء العالم."

وخلال الحرب الحالية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، أدت قوة النيران الإسرائيلية الساحقة إلى قتل الآلاف من المدنيين الفلسطينيين في غزة وتدمير مدن بأكملها. أغلبها بأسلحة زودتها بها الولايات المتحدة.

وقالت الدكتورة ناتالي جولدرينج، الأستاذة الزائرة في كلية سانفورد للسياسة العامة بجامعة ديوك، لوكالة إنتر بريس سيرفس إنه على الرغم من أن الهجوم الذي قامت به حماس في السابع من أكتوبر كان أمراً مروّعاً ينبغي إدانته، إلا إن ردود الفعل الإسرائيلية على ذلك الهجوم كانت عشوائية – وتتم بشكل متعمّد.

وقالت الدكتورة جولدرينج إنه بعد يومين من هجوم حماس (على المستوطنات الواقعة في غلاف غزة)، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت أن إسرائيل ستفرض "حصاراً كاملاً" على غزة، بما في ذلك منع إمدادات المياه والغذاء والوقود، وأنها ستوقف أيضاً إمدادات الكهرباء.

وأشارت جولدرينج أن القوات الإسرائيلية قامت بذلك بالفعل. وأضافت أن "الحكومة الأمريكية تتحمل مسؤولية خاصة عن الهجمات الإسرائيلية المستمرة. لقد زودت إسرائيل بكميات هائلة من المساعدات العسكرية والأسلحة، وتجاهلت إسرائيل القيود الأمريكية على استخدام تلك الأسلحة".

وقالت الدكتورة جولدرينج، التي تمثل أيضاً معهد "أكرونيم لدبلوماسية نزع السلاح"، المعني بقضايا الأسلحة التقليدية وتجارة الأسلحة، في الأمم المتحدة: "إن هذه الإمدادات من الأسلحة والذخائر تسمح للجيش الإسرائيلي بمواصلة هجماته العشوائية في غزة."

وأضافت: "إن الخطوة الأولى الرئيسية في خفض التكلفة البشرية لهذه الحرب هي أن تدعو حكومة الولايات المتحدة إلى وقف فوري لإطلاق النار. ويجب على حكومة الولايات المتحدة أيضاً أن توقف إمدادات الأسلحة والذخائر إلى إسرائيل، سواء من الولايات المتحدة نفسها أو من المخزونات المخزنة مسبقاً في أماكن أخرى".

ومنذ عام 1983، تعقد الولايات المتحدة وإسرائيل بانتظام اجتماعات ثنائية عبر المجموعة السياسية العسكرية المشتركة لتعزيز السياسات المشتركة ومعالجة التهديدات والمخاوف المشتركة وتحديد مجالات جديدة للتعاون الأمني.

ووفقاً لوزارة الخارجية الأمريكية، فإن إسرائيل هي المتلقي الرائد للمساعدات الأمنية الأمريكية على مستوى العالم بموجب الباب 22 في إطار برنامج التمويل العسكري الأجنبي. وقد تم إضفاء الطابع الرسمي على ذلك من خلال مذكرة تفاهم تمتد لـ 10 سنوات (2019-2028).

ووفقاً لمذكرة التفاهم تلك، تقدم الولايات المتحدة سنوياً 3.3 مليار دولار من التمويل العسكري الأجنبي و500 مليون دولار للبرامج التعاونية للدفاع الصاروخي. ومنذ السنة المالية 2009، قدمت الولايات المتحدة لإسرائيل 3.4 مليار دولار لتمويل الدفاع الصاروخي، بما في ذلك 1.3 مليار دولار لدعم القبة الحديدية بدءاً من السنة المالية 2011.

ومن خلال 'التمويل العسكري الخارجي'، توفر الولايات المتحدة لإسرائيل إمكانية الوصول إلى بعض المعدات العسكرية الأكثر تقدماً في العالم، بما في ذلك الطائرات المقاتلة من طراز إف-35.

وإسرائيل أيضاً مؤهلة للحصول على تمويل التدفق النقدي ومصرح لها باستخدام مخصصاتها السنوية من التمويل العسكري الأجنبي لشراء المواد والخدمات والتدريبات الدفاعية من خلال نظام 'المبيعات العسكرية الأجنبية'، واتفاقيات 'العقود التجارية المباشرة' – وهي مشتريات المبيعات التجارية المباشرة الممولة من 'التمويل العسكري الأجنبي' – ومن خلال 'التوريدات الخارجية'.

ومن خلال 'برنامج الدعم الخارجي'، تسمح مذكرة التفاهم الحالية لإسرائيل بإنفاق جزء من التمويل العسكري الأجنبي على مواد دفاعية ذات منشأ إسرائيلي بدلاً من المواد الدفاعية ذات المنشأ الأمريكي. وكان هذا يمثل 25% في السنة المالية 2019، ولكن من المقرر التخلص التدريجي من ذلك وانخفاض النسبة إلى الصفر في السنة المالية 2028.

وفي سياق طرح المزيد من التفاصيل، قالت الدكتورة جولدرينج: "للأسف، فإن الوضع في غزة يحمل أوجه تشابه مع الاستخدام الموثّق للأسلحة الأمريكية من قبل التحالف الذي تقوده السعودية في الهجمات على المدنيين في اليمن."

وقالت: "ردّنا يجب أن يكون واحداً في كلتا الحالتين. لقد فشلت هذه الدول في احترام شروط توريد الأسلحة الأمريكية، ويجب أن تكون غير مؤهلة لاستقبال المزيد من عمليات التوريد حتى تمتثل لتلك الشروط.

وقالت: "إن عملية صنع القرار بشأن بيع الأسلحة في الولايات المتحدة تعطي وزناً كبيراً لحكم المسؤولين الحكوميين والسياسيين الذين كثيراً ما يفشلون في النظر في التكاليف البشرية الكاملة لعمليات إمدادات الأسلحة هذه."

وأضافت: "في وقت سابق من هذا العام، أصدرت إدارة بايدن سياسة جديدة لتوريد الأسلحة التقليدية. حيث زعموا أن عمليات نقل الأسلحة لن تتم الموافقة عليها عندما خلص تحليلهم إلى أنه "من الأرجح" أن تلك الأسلحة المنقولة ستستخدم لارتكاب أو تسهيل ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي أو قانون حقوق الإنسان.

وقالت الدكتورة جولدرينج إن تصرفات الجيشين الإسرائيلي والسعودي هي أمثلة على الطرق التي لا يتم فيها استيفاء هذا المعيار.

واعتباراً من أكتوبر 2023، كان لدى الولايات المتحدة 599 حالة مبيعات عسكرية أجنبية نشطة مع إسرائيل بقيمة 23.8 مليار دولار. ويُذكر أن حالات المبيعات العسكرية الأجنبية التي تم إخطار الكونجرس بها مدرجة على هذا الرابط؛ وتشمل المبادرات ذات الأولوية ما يلي: الطائرات

المقاتلة من طراز إف-35 جوينت سترايك فايتر؛ طائرات الهليكوبتر سي إتش-53 كيه للنقل الثقيل؛ وطائرات إعادة التزويد بالوقود جواً كيه سي-46 إيه؛ والذخائر الموجَّهة بدقة.

وسمحت الولايات المتحدة أيضاً من السنة المالية 2018 حتى السنة المالية 2022 بالتصدير الدائم لما يزيد عن 5.7 مليار دولار من المواد الدفاعية إلى إسرائيل عبر عملية المبيعات التجارية المباشرة.

وكانت الفئات العليا للمبيعات التجارية المباشرة إلى إسرائيل هي "19-العوامل السامة"؛ بما في ذلك العوامل الكيميائية، والعوامل البيولوجية، والمعدات المرتبطة بها (وهذا يشمل معدات الكشف (و) واللقاحات (ز) – (ح) وبرامج النمذجة (ط) ؛ "4-مركبات الإطلاق"، والصواريخ الموجَّهة، والصواريخ الباليستية، والصواريخ، والطوربيدات، والقنابل، والألغام، و "7-الطائرات المقاتلة."

ومنذ عام 1992، زوّدت الولايات المتحدة إسرائيل بمعدات بقيمة 6.6 مليار دولار في إطار برنامج المواد الدفاعية الإضافية، بما في ذلك الأسلحة وقطع الغيار والأسلحة وأجهزة المحاكاة.

وتحتفظ القيادة الأمريكية الأوروبية أيضاً في إسرائيل بمخزون احتياطي الحرب الأمريكي، والذي يمكن استخدامه لتعزيز الدفاعات الإسرائيلية في حالة الطوارئ العسكرية الكبيرة.

وبالإضافة إلى المساعدات الأمنية ومبيعات الأسلحة، تشارك الولايات المتحدة في مجموعة متنوعة من التبادلات مع إسرائيل، بما في ذلك التدريبات العسكرية مثل جونيبر أوك و جونيبر فالكون، فضلاً عن الأبحاث المشتركة وتطوير الأسلحة.

وقد وقّعت الولايات المتحدة وإسرائيل العديد من اتفاقيات التعاون الدفاعي الثنائي، بما في ذلك: اتفاقية المساعدة الدفاعية المتبادلة (1952)؛ اتفاقية الأمن العام للمعلومات (1982)؛ واتفاقية الدعم اللوجستي المتبادل (1991)؛ واتفاقية وضع القوات (1994)، بحسب وزارة الخارجية الأمريكية.

ومنذ عام 2011، استثمرت الولايات المتحدة أيضاً أكثر من 8 ملايين دولار في برامج تدمير الأسلحة التقليدية في الضفة الغربية لتحسين الأمن الإقليمي والإنساني من خلال مسح وتطهير حقول الألغام التي لا جدال حولها.

وبعد سنوات من المفاوضات مع الفلسطينيين والإسرائيليين، بدأت الأنشطة الإنسانية لإزالة الألغام في أبريل 2014 – ويمثل هذا أول عملية إزالة إنسانية للتلوث بالألغام الأرضية منذ ما يقرب من خمسة عقود.

كما تم تصنيف إسرائيل كـ حليف رئيسي للولايات المتحدة من خارج الناتو بموجب القانون الأمريكي. ويوفر هذا الوضع للشركاء الأجانب فوائد معينة في مجالات التجارة الدفاعية والتعاون الأمني، وهو إشارة رمزية قوية على علاقاتهم الوثيقة مع الولايات المتحدة.

(ترجمة المعهد المصري للدراسات)

المصدر: ريسبونسبل ستيتكر افت

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces